

60 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرعه القيقب فلا قضى عليه من السقاء فعليه القضاء وقواه المصنف رحمه الله هذا الحديث في لبيان - [00:00:00](#)

حكم القيقب اذا خرج من الصائم. القيد خرج من الصائم لا يخلو. اما ان يخرج قهرا منه بدون اختياره. فهذا لا قضى عليه مثل الاحتلام في الليل هذا خارج عن ارادته. وقد ساق الخطابي وابن قدامة الاجماع على ذلك انه لا قضاء عليه - [00:00:20](#)

والقسم الثاني او النوع الثاني ان يكون هو الذي تعمد اخراج الطعام من بطنه عن طريق القيقب فهنا يفطر لان في ذلك اضعاف لبدنه لهذا الحديث لان في ذلك اضعاف لبدنه وللهو ولانه اخرج شيئا متحللا - [00:00:50](#)

من جسده فاذا خرج شيئا متحللا من جسده من الطعام فانه يفطر لذلك قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرعه اي قهره وغلبه - [00:01:14](#)

القيقب الطعام الذي في المعدة من زرعه الذي في البطن من زرعه القيقب فلا قضاء عليه يعني ليس عليه قضاء ومن ومن استقاء يعني طلب اخراج القيقب بنفسه. فعليه القضاء - [00:01:31](#)

رواه الخمسة اصحاب السنن والامام احمد وعلمه الامام احمد وعله ايضا البخاري واعله الترمذي. وقواه الدارقطني وابن خزيمة وابن حبان هو الحاكم. وغيرهم وما تقدم هو اجماع من اهل العلم عليه - [00:01:51](#)

وان كان قد خالف المسألة الاولى بعض المالكية لكن في الجملة يجمعنا عليه بعد ذلك قال هو ان جابر بن عبدالله رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان الى مكة - [00:02:10](#)

خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم وصام الناس ثم دعا بقدر من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه فشرب منه ثم قيل له بعد ذلك ان بعض الناس - [00:02:25](#)

فقال اولئك العصاة اولئك العصاة رحمه الله هنا هذا الحديث لبيان ما هو الافضل في السفر للصائم هل فطر ام عدم الفطر او لا اتفق العلماء على انه يجوز له الفطر في السفر يعني للصائم سواء في فرض او نافلة - [00:02:45](#)

لقوله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفرة فائدة من ايام اخرى هل هو ان يفطر ولكن اختلف اهل العلم ايهما افضل الافضل في حقه الصوم ام ان الافضل في حقه هو الفطر - [00:03:16](#)

ذهب الجمهور من الحنفي امام الحنفية والمالكي والشافعية الى ان الافضل له ان يتم صومه. لان لان في ذلك ابرا لذمته واستمرار له في العبادة بدون قطع لها ولفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث في سفره هذا في ايام سفره كان صائما - [00:03:38](#)

والقول الثاني لولي ذهب الحنابلة الى ان الفطر افضل في حقه وهو قول شيخ الاسلام ورجحه ابن حجر رحمه الله. حتى فقال بعض الصحابة وهو اخر الامرين النبي يعني وهو الفطر - [00:04:06](#)

في السفر وساق المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان ان ان الفطرة في حقه افضل وذهب بعض اهل العلم الى التوسط بين القولين ان كان في مشقة علي فالافضل له الفطر. واذا لم يكن عليه مشقة فالافضل له الصوم. يعني - [00:04:27](#)

جعل العلة في ذلك المشقة لكن الافضل للصائم ان يفطر قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح عام الفتح في السنة الثامنة - [00:04:48](#)

وكان في رمضان خرج عام الفتح الى مكة خرج من المدينة الى مكة في رمضان وكذلك في الصوم في يعني شرع في السفر وهو

صائم وكان يصوم في طريقه قال فلما حتى فصام النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ كراع الغميم - [00:05:05](#)
يصوم يصوم يصوم حتى وصل هناك تراعي الشيء اصله الغميم وادي وصل الى رأس وادي الغميم وهو وهو قبل مكة من جهة المدينة
باربعة وستين كيلو مترا. وهو الذي يسمى وادي - [00:05:35](#)

من المدينة حتى قبل مكة باربعة وستين كيلو النبي عليه الصلاة والسلام يصوم فشق ذلك على الناس صيام سفر فصام الناس مع
صيامه ثم وصل بلغوا الغميم اشتكى بعض الصحابة للنبي وسلم المشقة في ذلك - [00:05:54](#)
فدعا باناء وفسرتها الرواية الاخرى انه لما اشتكى بعض الصحابة المشقة دعا باناء وكان ذلك بعد العصر فرفعه يعني رفع الاناء حتى
نظر الناس اليه. يعني يتأكد الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر فشله - [00:06:16](#)

لما شرب افطر بعض الناس وبعضهم لم يفطر فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يعني بعد ان افطر فقال اولئك العصاة اولئك
العصاة الذين عصوا النبي صلى الله عليه وسلم في اخذه الرخصة - [00:06:36](#)
وكان الافضل لهم فتسمية النبي عصاة يدل على ان الفطر هو الافضل وان علم ذلك بالمشقة يشق عليهم مثلاً. فلا بأس بدليل ان النبي
صلى الله عليه وسلم في اول سفر لم يشرق عليهم فصام. ثم مرر - [00:06:54](#)

قال وفي رواية ان بعض الناس اشتكى الى النبي من المشقة قالوا انهم ينتظرون فيما فعلتم هل تصوم او لا تصوم اخذ بقدر من ماء
بعد العصر وقوله فشرب في اللقطة الاخرى ليست في صحيح مسلم. ذكر المصنف الايضاح. فدل على - [00:07:15](#)
ان حتى ولو مضى زمن كثير من اليوم ولم اذا بعد العصر هي الصائم ان يفطر وليس هناك شيء قبل الزوال ام بعد الزواج فلو افطر
الصائم قبل المغرب بساعة نحو ذلك. وهكذا فدل هذا الحديث - [00:07:45](#)

على ان الفقه على ان الفطر للصائم افضل من الصوم وان علم ذلك بالمشقة فهو جمع بين القولين. نعم. والله اعلم وصلوا تسليماً ما
حكم ايش؟ ما حكم هل دخان الحطب يفطر؟ لا. ولا الغبار ما يفطر. والبخور - [00:08:06](#)
ما يفطر. والعطر ما يفطر. وبعض اهل العلم ينص على البخور له جرم. تراه يتطاير دخل تعتمد الانشاء فاذا تعتمد الصائم شمه فيه
خطر على الصيام ما نقول يفطر في خطر على الصيام يقول هل قصر الصلاة تفطر - [00:08:34](#)
اتمام في السفر ام العكس؟ الافضل القصر لا شك. وهذا مذهب الحنفية بل احنا فيه بل احنا في رون وجوب الخسر. ان هي اصل
الصلاة في السفر اثنتا هذا الاصل - [00:08:56](#)

اما الجمهور على الافضية يقول هل القيم نجس؟ نعم توقع البدن او الثوب يجب ان يغسله الشخص قبل ان يدخل في الصلاة
الناشئين المتحلل كالبوم نعم للغاية يقول اذا دخل وقت الصلاة وانا في المدينة ما شرعت في السفر هل اصلها قصراً - [00:09:18](#)
نعم على حسب الحال اذا اردت الان تصلي هل انت مسافر او مقيم؟ اذا مسافر تقصر. ولو اذن وانت في السفر وصلت المدينة؟ هل
انت مقيم ولا مسافر؟ مقيم تصلي اربع - [00:09:39](#)

واذا كان الشخص واذا كان الشخص اه يريد ان يسافر فلا يجوز له الفطر في بيته. وانما اذا جاوز البنيان ولو بكيло واحد يفطر لو متر
واحد. تقول ما معنى خطر على الصيام؟ يعني الاحوط - [00:09:52](#)

الا لا يتبخر في رمضان او تبخر ما يفطر على حسب الحال تقديم التأخير على حسب اذا كان الشخص يريد ان يسافر الافضل
التقديم. هو في السفر يعني. واذا اذن هو في الطريق مثلاً الظهر فالافضل انه - [00:10:09](#)
الظهر والعصر حتى يصل لذلك ما تراهم بعض الناس في السفر يقف في الطريق ويصلي الظهر والعصر بين الوقتين يقول لا الافضل
حتى يشاء وما حكم الرعاة في الصلاة وفي غيرها ينقل الصوم او الوضوء - [00:10:23](#)

الفاحشة خرج دم كثير ينقض الوضوء قليل ما ينقض الوضوء هل تقصر الصلاة في المطار؟ مطار المدينة نعم. لان خارج البنيان. مطار
جدة خارج البنيان الى مطار الرياض خارج البنيان - [00:10:39](#)

واذا كان المطار داخل البلد يفطر ويفطر الدخان شجرة تنقض الصوم من فطرت. لانها في معنى الاكل والشرب. لو انا صائم ولم
يشربها يضعف جسده. فاذا شربها الاكل والشرب والعياذ بالله عند من يستخدمها. فهي تفكر - [00:11:00](#)

ينور مسافر السفر وهو ما زال في بيته قد شد متاعه فهل يفطر شيخ الاسلام قال لا يفطر اتفاقا ولا يقصر. ما تبدأ رخص السفر اذا جاوز الشخص البناء. يعني اخر بيته اخر بيت تشاهده - [00:11:28](#)

البلد اللي تحديثه ثوب متر واحد خلاص تقصد تفطر النبي صلى الله عليه وسلم قصر الصلاة في بئر علي تكثر الصلاة في ميقات المدينة في شرح مع محي الدين في حاجة الاجرومية - [00:11:44](#)

فيها شرح الشيخ بن عثيمين شرح يقول اهل العلم كيف اضطر اذا كان محل لا يفطر فقط مثل قرطاس حرك الاسنان به بلا طعم ما في هل الحقنة تفطر تختلف؟ اذا كانت ليست معنى الاكل والشرب ما تفطر مثل الانسولين. مرض السكر - [00:12:14](#)

واذا كانت لا مفطر او مغذي فلا تفطر - [00:12:44](#)